

تهذيب سيرة ابن هشام 07 | بيعة الرضوان وصلح الحديبية -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة - [00:00:20](#) ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله وتكلمنا في الدرس آآ الماضي الفائز يعني عن اهـ غزوة الحديبية او آآ عمرة الحديبية او صلح الحديبية - [00:00:45](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا لا يريد حربا وان قريشا صدته عن البيت الحرام ثم وقعت المراسلات بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش فارسلت قريش بدبل بن ورقاء خزاعة - [00:01:12](#)

وآآ مكرز ابن حفص وحليس ابن علقة وعروة ابن مسعود الثقفي دول كانوا اربع رسول لقريش ليس فيهم قرشي وانما كانوا يذهبون ليتكلموا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

يستكشف ويستجلب عنده ويبلغونه رسائل قريش وفي المقابل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل معهم الرد انا لم اتي لقتال جئت معتمرا لو ابوا الا ان يقاتلوني ساقائهم حتى تنفرد سالفتي - [00:01:58](#)

يعني عنقي النبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولين آآ ارسل خراش ابن امية الخزاعي الى قريش حمله على بعير له ليبلغ اشرافهم ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)

لكنهم استبد بهم الحمق والغضب فعقرروا به البعير وكادوا ان يقتلوه لولا ان منعوه منعتهم الاحاديث آآ من احلافهم تخلوا سبيله سمع دعا النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ليرسله الى قريش - [00:02:42](#)

لاهل مكة ليبلغ عنه بلاغا بينما شافيا لا يلبس فيه اشار عمر على النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل عثمان فانه ذو منعة فيهم وبالفعل ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فاتى مكة - [00:03:05](#)

وابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاره ابان ابن سعيد وعرضوا عليه ان يطوف بالبيت فابى ان يطوف بالبيت الا ان يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يثبت الضعفاء من المؤمنين والمؤمنات وصلت اخبار كازبة للنبي صلى الله عليه وسلم بعدما احتبس قريش عثمان عندها وصلت اخبار كازبة للنبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان بن عفان قد قتل - [00:03:39](#)

وهنا بايع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على بيعة الرضوان. نبدأ بقى نقرأ من اول هنا بيعة الرضوان وسميت بهذا الاسم لقول الله عز وجل في سورة الفتح لقد رضي الله عن النبي - [00:04:01](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم وانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. لقد رضي الله عن المؤمنين المؤمنون في هذه الاية هم اصحاب بيعة الرضوان اللي تكلموا عن النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية - [00:04:20](#)

وكانوا قرابة الالف واربعمائة رجل بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على ايه بقى؟ هيجي الكلام معنا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم والبيعة معناها عهد موثق ومؤكّد عهد موثق ومؤكّد قال ابن اسحاق فحدثني عبد الله ابن ابي بكر - [00:04:40](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين بلغه ان عثمان قد قتل لا نبرح حتى نناجز قومي يعني لن نفارق هذا المكان حتى نناجز [ال القوم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة - 00:05:06](#) وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة فكان الناس يقولون بايعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت وكان جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبايعنا على الموت ولكن باياعنا على الانسر - [00:05:26](#) انا عايزك تخيل طائفة قوامها الف واربعمائة انسان مربهم موقف شديد الحرج شديد الصعوبة قدموا لاداء العمرة وهم مشتاقون للبيت الحرام وقد فارقوه منذ سنين عددا ثم صدتهم قريش الداعيائهم عن البيت - [00:05:47](#) وهم ليس معهم سلاح الا سلاح الراكب. سلاح خفيف ومحربين ومعهم الهدي قدوه وضعه في اعنق القائد وساقوه لينحر عند الحرم في الحرم كل ده وبلغهم مقتل عثمان فالنبي صلى الله عليه وسلم ناداهم تبايعوني على ان نقاتل هؤلاء القوم ولا نفر - [00:06:20](#) دي تساوي الموت فبايعوه لم يتخلّف منهم واحد الف وربعمائة انسان مش بس باياعوه باياعوه بمعاني قلبية من الصدق والاخلاص وحب الله وحب رسول الله عليه وسلم وحب هذا الدين والفاء والتضحية والبذل - [00:06:50](#) والاقدام الاستهانة بامر الدنيا الاقبال على امر الآخرة وربنا يسجل اللي حصل ده كله في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين يعني حين از باياعونك تحت الشجرة فعل ما في قلوبهم - [00:07:15](#) يبقى هو رضي عنهم ليه لما علم ايه ما في قلوبهم ودي رسالة لنفسي ولاخواني بقى الله سبحانه وتعالى لو نظر في قلوبنا الان هل يرضي الله عما في قلوبنا - [00:07:34](#) من اعمال القلوب للاخلاص والتوكّل والصدق والرجاء والخوف والمحبة وحب الآخرة والزهد في الدنيا حب الجهاد في سبيل الله الرغبة في نصرة الاسلام والبذل والفاء والتضحية ام لا اشرف ما في الانسان قلبه - [00:07:48](#) وهو محل نظر الرب جل وعلا هزه سلة من البشر ارتفعوا الى انهم يرضي الله عنهم ويحكم لهم بالجنة في بعض الروايات عند مسلم في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انتم اليوم - [00:08:13](#) خير اهل الارض تخيل دول هيعيشوا بعد كده الالف وربعمائة واحد دول هيعيشوا بعد كده هم عارفين انهم من اهل الجنة هم عارفين هم خير اهل الارض ومع ذلك يقدموا البذل والتضحية والفاء - [00:08:31](#) واحد بس اللي كان خرج معهم ولم يكن منهم كان منافقا يسمى الجد ابن قيس ده اللي هينزل فيه قرآن بعد كده في سورة البراءة ومنهم من يقول اذن لي - [00:08:45](#) ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ده اللي اختبأ ورفض انه يبايع النبي عليه الصلاة والسلام. هم دول الف واربعمائة انسان حتى عثمان رضي الله عنه وارضاهم لم يكن شاهدا لهزه البيعة. النبي عمل ايه صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#) قال هزه يد عثمان او عن عثمان وبایع عن عثمان صلى الله عليه وسلم ودي فيها رسالة واضحة لكل المسلمين اننا لا ننسى ابدا رجالنا وجندنا ولا ننسى من قتلوا. في الوقت ده كانوا بيتعاملوا علينا سيدنا عثمان ايه - [00:09:19](#) قتل فبایع عنه النبي صلى الله عليه وسلم منقبة وتشريف لعثمان رضي الله عنه وارضاهم هزه البيعة فيها رد على الشيعة المجرمين المارقين الذين يقولون بان الصحابة ارتدوا جميعا ولم يثبت منهم الا اربعة وبعضهم يقول سبعة وبعضهم العشرة - [00:09:36](#) لاده انت عندك الف وربعمائة انسان كلهم رضي الله عنهم وكلهم من اهل الایه؟ اهل الجنة. وعشان كده لما بييجوا يرتبوا الصحابة يقولوا اهل بدر اهل بيعة الرضوان السابقون الاولون المهاجرين السابقون الاولى من الانصار وهكذا - [00:10:00](#) طيب بيقول فبایع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ولم يتخلّف عنه احد من المسلمين حضرها الا الجد ابن قيس او الا الجد ابن قيس اخو النبي سلمة فكان جابر بن عبد الله يقول والله لکأني انظر اليه للجد - [00:10:19](#) لاصقا بابطا ناقته. قد ضبأ اليها يعني اوی اليها او استتر بها يستتر بها من الناس. ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ذكر

00:10:44 - من امر عثمان باطل

كان اسر البيعة دي ايه على اهل مكة بقى افزعتهم فزعا شديدا ونزل بقلوبهم من الرعب ما لا يعلمه الا الله اصل انت قدامك الف هم طبعا. مش، اول مرة يحرروا المسلمين. ازاقهم الوبيلات يوم بدر - 00:11:03

وفي بداية يوم أحد ثم في الخندق فضلا عن سائر بقى السرايا والغزوات الأخرى في آرجلاء الجزيرة فهو أول مش اول مرة يجريوهم. سانيا لما يبلغهم نيا انه هؤلاء بايعوا على الموت او بايعوا على الا يفروا. طب هم انت بتخوف اللي قدامك بانك -

00:11:25

هتعمل فيه ايه هتموتوا طب انا عايز اموت ودي بقى هنا المقوله سبحان الله يعني المقوله اللي آاً اشتهرت في التاريخ وتنسب لابي بكر رضي الله عنه وارضاه احرص على الموت - 00:11:47

بكر رضي الله عنه وارضاه احرص على الموت - 00:11:47

توبه لك الحياة احرض على الموت لك الحياة الصحابة لما فروا يوم احد قتل منهم سبعون صح الصحابة لما سبتو يوم بيعة على القتال وعلى الثبات وعلى الموت والا يفروا - 00:12:01

القتال وعلى الثبات وعلى الموت والا يفروا - 00:12:01

لم يقتل منهم واحد وسلمهم الله عز وجل. احرص على الموت لك الحياة والامر تجري بقدر الله الامر تجري بقدر الله سبحانه وتعالى قريش اخذت الامر على محمل الجد قالوا لا - 00:12:22

وتعالى قريش أخذت الامر على محمل الجد قالوا لا - 00:12:22

للم يعد يغنى عنا ان نرسل رجالا من غير انفسنا مر عروة ابن مسعود ومرة آآ بدليل بن ورقاء ومرة الحليس ومرة نكرز لا لا لا ما عدش ينفع لازم واحد - 00:12:43

امامة ما خل . بالله عکرمة بن اب . حما . ایوه مقتمی . فی : 00:12:59 -

بدر و بینه و بین المسلمين سارات ده مش بس کده ده النبي عليه الصلاة والسلام لما جه في صلح الحديبية في غزوة الحديبية ايه
الله حصل في العمرة دبت حاد معه من ضم: الهدى، الله، بهد، عند الكعبة - 00:13:14

اللي حصل في العمرة ديت جاب معه من ضمن الهدى اللي يهدى عند الكعبة - 00:13:14

الجمل الذي كان لابي جهل وكان جملا مميزا في رأسه او في انفه برة من فضة. حلقة من فضة يقول كتاب السيرة فشق ذلك على قريش اشد من يوم بدر - 00:13:33

قریش اشد من یوم بدر - 00:13:33

جايـب لهم الجـمل اللي غـنمـوه من اـبي جـهـل يومـ ايـه؟ يومـ بـدرـ. بـقـى لهـ كـم سـنة دـه اـربعـ سـنـينـ. جـايـبـهـ لـهـمـ. بـنـفـسـ خـطـامـهـ فيـ حـلـقةـ الفـضـةـ
وـهـيـنـحـرـوـاـ هـنـاكـ هـدـيـاـ لـلـبـيـتـ - 00:13:53

00:13:53 وهينحروا هناك هديا للبيت -

هدي بالغ الكعبه فده امر كان بالنسبة لهم امر شديد. صفوان ابن امية ابن خلف وابو سفيان ابن حرب وما وقع بقى ايه لاشراف قريش
ولى عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي لابوه كان من صناديد قريش - 00:14:04

ولى عمر وابن العاص ابن وأئل السهمي لابوه كان من صناديد فريش - 00:14:04

سهيل بن عمرو كان رجلا له من اسمه نصيб. سهل - 00:14:25

سہی عذر میں شہود اعلیٰ بھل کل ستر دوں پیسوں

لسمها، بـ: عمرو التفاهض، وليس، العنف والصدام، من: بقـ، -06:15:00

لسهيل بن عمرو التفاوض وليس العنف والصدام. مين بقى - 00:15:06

ابناء سهيل بن عمرو اللي اسلموا ام كلثوم وسهلة وراحوا المدينة وعبد الله وابو جندل. وعبد الله كمان كان هرب للمدينة بعد ما اتحبس فترة. وبقى له ابو جندل جبسه حبس ابو زندة - 00:15:22

ومين بقى من اخواته السكران ابن عمرو اللي هو كان زوج السيدة سودة رضي الله عنها وارضاها. وساليط وابو حاطب التلاتة دول
اسلموا فهو عنده ويريد فعلها انه يحصل اي مغنم او مكسب في التفاوض مع المسلمين - 00:15:39

اسلموا فهو عنده ويريد فعلا انه يحصل اي مفぬ او مكسب في التفاوض مع المسلمين - 00:15:39

النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ نقرأ بقى الكلام كده بيقول امر الهدنة اللي هو صلح الحديبية ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو اخ بنى

عامر بن لؤي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا له اйти محمد - 00:16:00

فالصالحة يبقى باعتينه برسالة محددة ما تدخلناش في حرب اعقد صفة صلح اعقد معاهمه ولا يكن في صلحه الا ان يرجع عنا عامه هزا. حطوا له النقطة الخطا الحمر اللي مش هيتفع يتتجاوزه - 00:16:17

ما ينفعش يعمل عمرة السنة دي. دي بالنسبة لنا المكسب الرئيسي فوالله لا تحدث العرب عنا انه دخلها علينا عنوة ابدا فاتاه سهيل بن عمرو فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا - 00:16:36

قال قد اراد القوم الصلح حين بعثوا هزا الرجل اول ما شاف سير ابن عمرو قال للصحابه ايه؟ سهل لكم امركم. سهل لكم امركم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأ - 00:16:56

قال نهينا عن الطيرة. طير عن التشاوم ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ يا رسول الله؟ قال الكلمة الطيبة كان يحب ان يسمع الكلمة الطيبة بدون تعمد فهو جاي سهيل ابن اسمه ايه؟ سهيل سهل لكم امركم. سهل لكم امركم - 00:17:12

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من معرفته بقريش والطبائع آر زعماها وده بقى الوعي لما شاف ده اللي جاي يتفاوض يقول هم كده عايزين يعملوا صلح. طالما بعث لي الشخص ده بالذات. لأن كل مجتمع او كل آآآ - 00:17:33

دولة او كيان سياسي له صور وحمائم. شخصيات طبعتها فيها شدة وطبعتها فيها قوة وبتمسك في مبادئ الجماعة ديت او الدولة ديت او الكيان ده تتشدد فيه جدا وهناك حمائم عندهم قدر من التساهل او التفاوض او مع نفس المبادئ برضه. بس قدرتهم على التفاوض اعلى. فطالما بعثوا لنا واحد من بتوع الحمائم يبقى ايه - 00:17:53

عايزين يتفاوضوا عايزين نتفاوضوا فلما انتهى سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فاطال الكلام وتراجعوا. تراجعوا يعني ردوا على بعض. يعني خدوا ودوا مع بعض في الكلام. سم جرى بينهما الصلح - 00:18:17

فلما التأم الامر خلاص اتفقوا تماما ولم يبقى الا الكتاب. اكتبوا بقى الايه؟ المعايدة بنود الصلح ديت بنود رئيسية البند الاول فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يرجعوا في هزة السنة - 00:18:34

فلا يعتمروا هزة السنة. ولكن يدخلوا مكة العام المقبل يؤدوا العمارة في سلاح الراكب والسيوف في القرى جوة الغمد بتاعها وده ايه وده آآ واهل مكة هيسيبوا لهم تلات تيام. اطلعوا. يعني سمح لهم انهم يعملوا عمرة لمدة كم - 00:19:02

تلات تيام السنة الجاية بالسلاح الخفيف سلاح الرامي. لكن يرجعوا السنة دي ادي واحدة كان الشرط الساني وضع الحرب بين النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين من جانب وبين قريش من جانب - 00:19:27

لمدة عشر سنين يأمن فيها الناس بعضهم بعضا ودي كان الفتح المبين بقى وتنتشر فيه الدعوة اختارت الناس بعضهم ببعض الشرط السادس من اراد ان يدخل في عقد محمد صلى الله عليه وسلم وعهده من القبائل دخل فيه. وان احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه. وده كان بالنسبة له - 00:19:43

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كان فتحي كبير ليه؟ لأن كده انت بقى قوة موازية لقوة قريش ما فيش حد بيعقد صلح ولا هدنة مع حد الا لما يكون - 00:20:08

خايف منه بنسبة والثاني عنده قوة اكبر من دي بنسبة امال انا بعمل معك صلح ليه وقع معه صبحي ليه؟ لأن انا اقدر ان انا بایده. ها عمل معه صلح ليه - 00:20:21

الحقيقة انا خايف منه وان هو عنده قوة فده كان اعتراف ضمني للنبي صلى الله عليه وسلم والدولة المسلمة وبمكانتها. خلي بالك ان في قبيلة اسمها خزانة دول كانوا عيبة نص رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافرهم - 00:20:32

ومع ذلك اول مرة يعلنوا بقى هزا الحلف. فدخلت خزانة تواسيوا فدخلوا في حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر في حلف قريش اما قريش هي زعماء الجزيرة اصلا كل الناس بتدخل في حلفها لكن دي كانت مكسب للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان هناك بقى من يتجرأ من القبائل في ظهر محال - 00:20:47

التفته للنبي صلى الله عليه وسلم واصحاب. الشرط الرابع وده اللي كان فيه امر شديد جدا وشاق جدا على نفوس المسلمين ان من

التجأ من الصحابة الى المسلمين يردوه اللي هيهرب من اهل مكة - 00:21:09

يأتي النبي صلى الله عليه وسلم مسلما يرجعه. ومن التجأ من المسلمين الى قريش ليترد من المسلمين ويرجع الى قريش لا ترده الى المسلمين وده جزئين. الجزء الثاني منه ان اللي يرتد مش عايزينه ده سهل شوية - 00:21:27

لان اللي ارتد وترك الدين ابعد الله اخزاه الله. مش هنباكي عليه اوي. الجزء اللي كان مؤلم جدا كان هو ايه بقى ان ازاي يجي لنا واحد مسلم يحتمي بنا واحنا دولة ونرجعه تاني - 00:21:43

ولما رجعوا لهم مش معقول هيستقبلوه بالاحسان اكيد هينكلوا به وهيفتلوا في دينه. دي كانت شاقة جدا والنبي صلى الله عليه وسلم قبل هزا الصلح بهذه البنود ودي كان فيها مشقة كبيرة - 00:21:59

عايز افتكرك ان النبي صلى الله عليه وسلم اللي قبل الصلح ده هو هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي يوم احده لما سمع ابو سفيان بيقول اعلو هبل قال الا تجيبيوه - 00:22:12

قولوا الله اعلى واجل. قال لنا العزة والعز قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم هو هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي كان مستضعف في مكة وقالوا له تعبد الها سنته ونعبد الهاك سنته؟ قال نزل الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما - 00:22:24

اعبد ولا انا عابد ما عبادتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولدي دين هو هو النبي عليه الصلاة والسلام اللي نزل قول الله عز وجل فيه ودوا لو تدهنوا فيدهنوا ولم يدهنهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:44

ده هو هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي اتاه الوليد ابن المغيرة واتاه آآآ لما يحدسه انك ان اردت ان مالا جمعنا لك حتى تكون اكثرينا مالا. وان اردت النساء زوجناك اكسر آآآ ما تريدي. وانه كان بقى يأتك سحر - 00:22:57

التمسنا لك الطب كل العروض المغربية دي يعمل فيها ايه النبي صلى الله عليه وسلم رفضها. اذا الصيغة هنا بتجي لنا امرا مهما. ايه هو ان هناك سوابت لا يمكن التنازل عنها ولا التفاوض فيها - 00:23:17

وهناك امور تقبل التفاوض وتقبل التنازل. اي جلسة على مائدة مفاوضات اي جلسة فيها صلح لابد ان يكون فيها قدر من التنازل والا ليه هيتصالح معك اللي هي بتوع الممارسات السياسية بيسموها - 00:23:32

يعني ايه انت تكسب ولا اكسب ون ون ون اللي هي المعادلة مش صفرية المعادلة الاثنين بيكسبوا. الاثنين مش هيكسبوا الا ازا كل واحد يتنازل شوية خلاص اما المعادلة الصفرية اللي هي يانا يانتا دي ما فيهاش تفاوض دي حرب - 00:23:52

طب النبي صلى الله عليه وسلم مرکز عليه. طب فيه سؤال هنا ليه النبي عليه الصلاة والسلام مع ان الصحابة اللي حواليك ؟ انت اللي هتيجي معنا في الكلام ان الالف وربعمية صحابي بما فيهم عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:24:10

لم يكونوا مستسيغين هزا اليه ؟ الصلح كان شاق جدا على نفوسهم بدليل ان لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انحرروا ما قاموش تلات مرات يقول لهم قوموا انحرروا الهدي واحلقوا في الحديبية الحديبية في الحل. قوموا نحاول نحلقو نحرروا مكانكم هنا - 00:24:21

ما حدش استجابة حتى خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يهلكه طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم ما خدش بكلامهم؟ هو طول عمرنا احنا بنقول من اول السيرة واحنا بنتكلم على المشهورة. قلنا تاني يا اخوانا الشورى بتكون فيما لا وحي فيه - 00:24:37

النبي صلى الله عليه وسلم جاله وحي سواء في الرؤية او الوحي بايه؟ بان يمدد قريش مدة طب اللي حصل مع الناقة وحبسها؟ مش هيأخذنا المرة اللي فاتت؟ خلقت القسوة. قال ما خلقت القسوة. وما هو لها بخلق. ولكن حبسها حابس الفيل - 00:24:50

امر ربنا مانع من كده ففي ساعتها مش هيبقى في مجال للايه؟ للشوع. عشان كده لما عمر رضي الله عنه وارضاه كلم النبي عليه الصلاة والسلام النبي وسع صدره جدا واحتمله - 00:25:07

بس رد عليه وقال له ايه؟ اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري. انا ما اشتغلتش من دماغي انا رسول الله وحي يوحى واني لست اعصيه. انا ما بعصيش ربنا. احنا عندناكم اية في القرآن بتقول اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم - 00:25:18

عدة في الانعام وفي يونس وفي الزمر اني اخاف ان عصيت ربى عزب النبي صلى الله عليه وسلم ما بيعصيشه وهو ناصري. ده انا عندي يقين ان اللي ربنا وعدني به هيحصل - [00:25:39](#)

لان وراء الرؤية والرؤبة حق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين محلقين رؤوسكم ومصررين لا تخافون طيب نقرأ الكلام
بيقول فلما التئم الامر ولم يبقى الا الكتاب وسب عمر بن الخطاب فاتى ابا بكر - [00:25:51](#)

فقال يا ابا بكر اليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هو ده مش النبي؟ صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اولسنا بالمسلمين؟ قال
بلى. قال اليسو بالمشركين؟ قال بلى - [00:26:14](#)

قال فعلام نعطي الدينية في ديننا؟ اللي هو تم الشروط شروط اربعة نص الشرط الرابع مش عارف يحتمله. مش شايف غير الجزء ده.
طب وبقية المكاسب؟ ليه ما نعطي الدينية؟ ليه بتحتمل قدر من الاهانة ان واحد مسلم انا اللي ارجعه باید الله - [00:26:27](#)

ما هو ده هو توصيف عمر كده؟ اللي احنا ليه بتحتمل المزلة ديت طيب سيدنا ابو بكر رد عليه قال له ايه بقى قال يا عمر الزم غرزة
فاني اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر وانا اشهد انه رسول الله - [00:26:47](#)

الغرز انت عارف لما الواحد بيقى راكب آآ بيقى فيه مكان اسمه السرج كده تحط فيه ايه؟ رجليه. مع الابل
بقى في الرحل بتاع الابل بيقى مكان ده اسمه ايه؟ الغرز. قال له شف حاطط رجله فين وخليلك ورا منها. لا تفارقها - [00:27:09](#)

سيدنا عمر يهدى جوة منه طاقة آآ غضب شديدة جدا مش عارف يحتمل. ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. راح للنبي صلى الله
عليه وسلم مباشرة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الست برسول الله شف اللهجة - [00:27:28](#)

والنبي افسح صدره جدا جدا قال بلى. قال اولسنا بالمسلمين؟ قال بلى. قال بلى قال فعلام نعطي
الدينية في ديننا؟ قال انا عبد الله ورسوله لن اخالف امره ولن يضيعني - [00:27:43](#)

بيقى ده ايه؟ ده الرد نفس رد مين نفس الرد لان ابو بكر رضي الله عنه وارضاه هو كان عشان كده ده فرق ابو بكر عن باقي الصحابة
رضي الله عنه وارضاه - [00:28:06](#)

رضي الله عن ابى بكر فكان عمر يقول ما زلت اتصدق واصوم واصلى واعتق من الزي صنعت يومئذ. مخافة كلام الزي تكلمت به حتى
رجوت ان يكون خيرا لحد ما حسيت ان ربنا جعل الموقف ده سبب ان انا اعمل قروبات كتير جدا. ودي فيها عدة وقفات. الوقفة
الاولى - [00:28:18](#)

فقه الاستدراك فقه الاستدراك انت فاتك حاجة لازم تعيد تقضيها وتستدركها سيدنا عمر فاته في الموطن ده انه يكون زي ابو بكر طب
يعمل ايه؟ يعوض اللي حصل يعتق رقاب ويتصدق ويصوم ويصلى ويدعو عشان يكفر عن اليوم ده ويستدرك ما فاته - [00:28:44](#)
اللي ازنب زنب يستدرك بالاليه بالتنوبة. اللي ترك واجب من واجباته. يستدرك باليه؟ بالقضاء. اللي التزم متأخر وقبل كده كان بوز شباب
كتير جدا وافسد يستدرك ازاي؟ يفضل يدعوا الشباب للدين - [00:29:07](#)

حتى يكفر عما فاته. اللي كان بيسيخر من اهل يعز اهل الدين. وعشان كده عمير بن وهب لما اسلم لما رجع مكة قال لا ادع موطننا كنت
اسب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:22](#)

وانال فيه من دين الاسلام الا وقفت فيه اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بخير وادعو لدين الاسلام. فقه الاليه؟ الاستدراك آآ وحشى ابن
حرب ده قتل مين؟ سيدنا حمزة - [00:29:41](#)

لما اسلم عشان يستدرك عمل ايه؟ قتل مسيلمة الكذاب عكرمة بن ابى جهل انا عايز اقول لك عكرمة ده كان شدة عداوه للنبي صلى
الله عليه وسلم وللمسلمين ان النبي لما دخل مكة وهيصفح عن كل اهل مكة - [00:29:57](#)

قال فيه اربعة اقتلوهم ولو جدمتهم معلقين باستار الكعبة منهم مين؟ كريم ابن ابى جهل ابو جهل وابن خطل وابن ابى صرح آآ
مقىاس ابن صبالة قال لو لقيته ماسك في اسقال الكعبة كده اقتلوه - [00:30:10](#)

ده عمل ايه بقى ده يعني شوف انا عايز اقول لك فسيدنا لما عكرمة رضي الله عنه وارضاه اسلم عمل ايه ظل يقاتل مع المسلمين
حتى قتل شهيدا في في اليرموك - [00:30:30](#)

رضي الله عنه وارضاه اقتحم انت قرأت بقى مشهد القتل الاخير ليه؟ وخالد ابن الوليد بيقول له لأن قتلك شديد على المسلمين. قال دعني يا خالد انه قد سبق مني في حق الله ورسوله ما سبق - [00:30:43](#)

وانى اريد ان اناال الشهادة فقه الاستدراك. سيدنا عمر هنا ما عدهاش كده. يستدرك. ادي واحدة في بعض الطرق والروايات بتاعة [الحاديis ده ان عمر بيقول فوالله ما شككت الا يومئذ. شك في ايه - 00:30:57](#)

عمره ما هيشك ازا كان هونبي ولا لأ. صلى الله عليه وسلم. لأنك ان الاجتهاد ده مش صح ان اجتهاد النبي ده ايه مش صح طب ده [ينفع من سيدنا عمر؟ لأن ما ينفعش - 00:31:13](#)

بس ايه كفر عنه هزه الايه؟ الاعمال. طيب بيقول سمع دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن ابي طالب. النبي كان امي النبي الام مذكورة في القرآن الذين يتبعون النبي الامي. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بييمينك. ازا لارتاب المبطلون. ما بيعرفش يكتب صلى الله عليه وسلم. وما بيعرفش يقرأ. صلى الله عليه وسلم [00:31:25](#)

النبي الامي فمش هو اللي هيكتب المعايدة. مين اللي هيكتب المعايدة؟ علي ابن ابي طالب جه علي ابن ابي طالب يكتب الصلح شف [بقى التلايك بقى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب - 00:31:46](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال له لأننا نعرف هزا لا نعرف ما الرحمن والرحيم ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب سبعة سادة. زي ما [طول عمرنا بنكتب في بكرة. اكتب باسمك اللهم - 00:32:01](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمـن عـلوم الـرحمـن. الـست بما تـأـمـرـنا وـزـادـهـ النـفـورـ. وـكـانـواـ بـيـنـكـرـوـاـ الـاسـمـ دـهـ [سبحان الله يعني فـايـهـ بـالـنـسـبـةـ لـسـيـدـنـاـ عـلـيـ كـدـهـ. طـبـ سـؤـالـ - 00:32:19](#)

هو لو كان قال له اكتب باسم اللات والعزى. كان النبي قبل لأنبيتي ايه السوابت اللي انا مش هعرف اتنازل عنها وايه الحاجات اللي انا ممكن ادخل بعدها؟ هو بيقول له اكتب اسمك اللهم. دي كلمة حق في حد ذاتها. باسمك اللهم باسم الله. ماشي [00:32:36](#)

ما فيش مشكلة طيب قال هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل. يا رسول الله لو شهدت انك رسول الله انك رسول الله لم اقاتلك. ولكن اكتب اسمك واسم ابيك. اكتب محمد بن عبدالله [00:32:52](#)

عارف التراكيك اللي عايز بيواض الشغالانة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امحها يا علي سيدنا علي ابن ابي طالب شق على نفسه كده انه يمحوا يمسح كلمة رسول الله مش قادر يعملها. النبي قال له ايه؟ اشر عليه. وديهاني [00:33:10](#)

حط لي ايدي فوري لي ايه الحـتـةـ الليـ مـكـتـوبـ فـيـهاـ وـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ اـكـتـبـ هـزـاـ ماـ صالح عليه محمد بن عبدالله [00:33:27](#)

سهيلـةـ بنـ عمـروـ اـصـطـلـحـ عـلـىـ وـضـعـ الـحـرـبـ الـحـرـبـ عـنـ النـاسـ عـشـرـ سـنـينـ يـأـمـنـ فـيـهـنـ النـاسـ وـيـكـفـ بـعـضـهـمـ عـنـ بـعـضـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ اـتـىـ مـحـمـدـاـ مـنـ قـرـيـشـ بـغـيرـ اـذـنـ وـلـيـهـ [00:33:38](#)

رده عليهم. ومن جاء قريشا ممن مع محمد لم يرده عليه وان بيننا عيبة مكفوفة. العيبة وعاء من الجلد يتحطط فيه الاشياء الثمينة. مكفوفة يعني متخيط عليها ومقفلة. يعني احنا هنرمد على اللي فات [00:33:55](#)

هنتكلم في السيارات اللي بينا. انت قتلت مننا مين وانا اقفل وان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلام ولا اغلال. الا يعني السر او الاختلاس. والاغلال يعني الغدر والخيانة. ما فيش بینا وبين بعض خيانة ده صلح [00:34:12](#)

وانه من احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه ومن اه فتوائب خزانة فقالوا نحن في عقد محمد وعهده وتوسيط بنو [بكر فقالوا نحن في عقد قريش وعهدهم - 00:34:29](#)

وانك ترجع عنا عامل هزا فلا تدخل علينا مكة وانه ازا كان عام قابل خرجنا عنها فدخلتها باصحابك فاقمت بها ثلاثة معك سلاح راكتب السيف في القرب يعني في اغمادها لا تدخلها بغيرها [00:34:44](#)

فيبيـنـاـ رسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ يـكـتـبـ الـكـتـابـ هوـ وـسـهـيلـ بنـ عمـروـ اـذـ جاءـ ابوـ جـنـدـلـ اـبـنـ سـهـيلـ اـبـنـ عمـروـ. يـرـصـفـ فيـ الحـدـيدـ مـحـنـةـ بـقـىـ مشـ بـقـولـ لـكـ سـبـانـ اللـهـ يـعـنـيـ الـامـتـحـانـ صـعـبـ فـعـلاـ. وـهـمـ لـسـةـ كـدـهـ [00:35:06](#)

الحدبية قلنا بينها وبين مكة اربعة وعشرين كيلو سيدنا ابو جندل ابن سهيل ابو جندل ده اسمه ايه اسم العاص بن سهيل بن عمرو كان ابوه مقيد في الحديد وسجنه في مكة. انفلت منهم ومشى بالحديد ده مكبل باربعة وعشرين كيلو. لحد ما وصل - 00:35:23

واول ما شاف المسلمين رمى نفسه في وسطهم وبيكي ايه اللي حصل بقى ابوه سهيل بن عمرو آآ انفلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجوا وهم لا يشكون في الفتح - 00:35:48

لرؤيا رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحابة خرجوا وما كانش عندهم شك ان هم هيعملوا العمرة ديت للرؤبة النبي صلى الله عليه وسلم رأها قبل ما يطلعوا فلما رأوا من الصلح والرجوع وما تحمل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في نفسه دخل على الناس من ذلك امر عظيم حتى كادوا يهلكون - 00:36:10

فلما رأى سهيل ابا جندل شاف ابنه السؤال اللي بيكتب سهيل ابن عمرو اللي بيكتب القضية الصلح قام قايم ماسكه ضرب وجهه واخذ بتلبيه صلى الله عليه وسلم. مسكه بقى من هنا كده. ده معنى كلمة لبيه. ثم قال يا محمد قد لجت القضية بيبني وبينه - 00:36:33

قبل ان يأتيك هزا يعني تمت القضية. لجة تمت تم الصلح والصلح يقول لك رجعه لي خلاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فجعل ينظره بتلبيه ويجره ليرد الى قريش - 00:36:56

يعني قعد يردوا حتى ايه يردوا الى قريش. وجعل ابو جندل يصرخ باعلى صوته يا معاشر المسلمين ارد الى المشركين يفتنوني في ديني فطبعوا ده زاد الناس الى ما بهم من هم وغم - 00:37:18

عارفين كده واحد قام جه حادف نفسه في المسجد الحقوني انا راجل عايز ابقي مسلم لا حول ولا قوة الا بالله. امر شديد فعلا مش بس كده بقى النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يفاوض مين؟ سهيل ابن عمرو - 00:37:38

قال له اجزه لي. طب سبه لي. قال لا قال لم لم تتم القضية بعد. قال بل تمت قال هزا اول ما اقاضيك عليه. فضل يناحي معه ما فيش. رفض تماما. ما احنا عايز تعرف الخلفيات بقى فيه تلات اخوات قبل منه ماشيين. تلات عيال لسهيب بن عمرو قبل كده - 00:37:52

مشوا راحوا نادينا وتلاته من اخواته هو مستميت على مين؟ على ابي جندل رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم راح لابي جندل وقال له ايه بقى قال له يا ابا جندل اصبر واحتسب - 00:38:09

ما قلوش ارتد صح ما قالوش سب الدين. هو في النهاية ده بلاء مقدر وفي مصالح عامة للمسلمين كلهم. بل الدين ربنا انه ينتشر في الجزيرة اصبر اي على البلاء اللي يصيبك واحتسب الاجر - 00:38:24

احتسب الاجر عند ربنا سبحانه وتعالى ان هو يكافئك عما اصابك فان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومحرجا. يبشره يبقى شف النصيحة اصبر ابشر فان الله سيجعل لك ولمن معك من المسلمين مخرجا وفرجا - 00:38:43

ان قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحا. فبمجرد ما يتم الصلح ونيجي بقى للتفاوض يعني يأمن الناس بعضهم الى بعض هتلaci ناس من المدينة جايين عندكم العكس قال انا قد عقدنا بيننا قبل صبحا واعطيناه على ذلك واعطونا عهد الله وانا لا نغدر بهم - 00:39:04

مين هنا اللي هيشهد هيذهر في مشهد تاني سيدنا عمر هو ما كانش محتمل الاول. لأن ده الموضوع حصل قدامه تطبيق فعلي بقى. فسيدنا عمر ايه قام مطلع السيف كده - 00:39:24

وقادع جنب سهيل جنب ابي جندل مشى جنبه كده يقول له اصبر يا ابا جندل فانهم المشركون وانما دم احدهم دمه كلب. اي واحد منهم دمه زي دم الكلب. طب قلت له ايه المشكلة يعني - 00:39:37

ويبني عمر قائم السيف منه يقرب له السيف كده يقول عمر رجوت ان يأخذ السيف فيضرب به اباه فظن الرجل بابي ضمة يعني ما رضاش ما رضاش يقتل ابدا. ونفذت القضية - 00:39:51

بس ده كان موقف شديد جدا على ابي جندل وعلى الصحابة رضي الله عنه وارضاه. وربنا رفع قدر الصحابة من شوية ان تقرأ سيرة الصحابة واقرأ بني اسرائيل اللي حصل منهم - 00:40:10

شو بتعرف الفرق بس بنو اسرائيل كان يترفع الجبل فوق منهم عشان يقول ايه واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه زل وظنوا انه واقع.
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. الواحد يبقى يسجد ويرفع حاجة كده يشوف الجبل فوق منه. لو ما قالش سمعنا
واطعنا ينزل فوق راسه يبسطه - 00:40:26

وشوف الصحابة دولت اللي كان بيقهر نفسه. وعلى فكرة اي حد يقرأ في تاريخ العرب. ويعرف بقى الحامية اللي كانت عندهم يعرف
قد ايه الصحابة الابطال دولت قهروا نفسهم لله. والله العزيم - 00:40:47

رضي الله عنهم وارضاهم فلما فرغ من الكتاب اشهد على الصلح رجالا من المسلمين. ورجالا من المشركين العجيب نفسه ان ابو جندل
رضي الله عنه وارضاه لم يتلعسم في دينه - 00:41:02

ولم يغضب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هو فعلا قضيته صادقة وعادلة ويقينه في الدين لا يشوب شائبا. استسلم لقضاء
ربنا سبحانه وتعالى. وبعد كده هنشوف هيعمل ايه - 00:41:16

شف بقى مين اللي شهد على الصلح من المسلمين. ابو بكر وعمر يبقى معنى انه مع مع كل اللي حصل وانه اعترض لكن لا يشق العصا
لا يشق العصا ولا يصح في الناس ولا يوهن عزم المسلمين - 00:41:28

ولا يكون سبب لاحداس فتنة لأ الدين يمنع من ذلك. وعقله يمنع من ذلك. وحصافة رأيه وسداد رأيي يمنعه من ذلك. رضي الله عن
عمر وعبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن سهيل بن عمرو - 00:41:45

وسعد بن ابي وقاص ومحمود بن مسلمة ومن هناك مكرز ابن حفص وهو يومئذ مشرك ومين اللي كتب الكتاب علي ابن ابي طالب
وكان هو كاتب الصحيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطربا في الحل يعني ضرب بالخيام بتاعته بالصحابة في الحل اي
عند الحديبية. وكان يصلی في الحرم يعني كان - 00:42:01

لما بيجي ميعاد الصلاة يعدي لأن الحديبية كانت قريبة منين بالحرم. فلما فرغ من الصلح قام الى هديه فنحره ثم جلس في حلق. هنا
اختصر قال للصحابة تلات مرات كلهم - 00:42:24

احلقوا رؤوسكم وانحرروا هديكم. قوموا الى هديكم فانحرروه. والى رؤوسكم فاحلقوه ولا واحد اهم تلات مرات حتى دخل مفزوا عا
على ام سلمة رضي الله عنها وارضاها فقالت يا رسول الله قد نزل بالناس امر شديد ولكن اخرج ولا تكلم احدا - 00:42:39
انحر هديك وادعو حالتك واحلق رأسك فلما رأى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نحره وحلقة توابوا ينحرون ويحلقون
حتى كاد بعضهم ان يقتل بعضا هو يحلق ليه؟ بيحلق له بلوس كده بيقى هيجب رقبته من كتر الزهق اللي هو فيه. غما درسنا نص
الرواية على فكرة. ثم انصرف رسول الله - 00:42:59

صلى الله عليه وسلم من وجده ذلك قافلا اي راجعا حتى اذا كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح ودي احنا بقى نأجلها المرة
الجایة ان شاء الله. هنتكلم عن سورة الفتح - 00:43:22

وعن فوائد هذه الغزوة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر
الله لي - 00:43:36